

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 55

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الثالثون من شهر ذي القعدة من العام الثالث والاربعين بعد الاربععائة والالف - 00:00:00

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الخامسون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله فصل - 00:00:20

سلاحة وكان له من الات الحر ثلاثة ارماح وثلاث اقواس وستة اسياف اذو الفقار تنفله يوم بدر ودرع وترس وخاتم وقدح غليظ من خشب ورابة سوداء مربعة ولواء ابيض وقيل اسود - 00:00:39

قال رحمه الله فصل رسنه الى الملوك بذكر رسنه الى ملوك الافق ارسل صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية ابن امية الضمري الى النجاشي بكتاب اسلم رضي الله عنه ونور ضريحه - 00:01:14

ودحية بن خليفة الكلبي الى هرقل عظيم الروم تقارب وكاد ولم يسلم. شيخ ماجد العbara ونور ضريحه كذا عندك يقول ارسل صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري الى النجاشي بكتاب - 00:01:38

فاسلم رضي الله عنه ونور ضريحه يبدو ان حديث العهد لكن هذا دليلها معروفة وما اجمل هذا الاسلوب من ابن كثير الترحم الى النجاشي الترحم والتراضي عن سحرة موسى عليهما رضي الله تعالى عنهم ورحهم - 00:02:09

يعني ينبغي الدعاء مثل هؤلاء وعدم نسيانهم من الدعاة تخصيصاً نعم يا شيخ النجاشي هذا غير اصحابه الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب والله يقولون كل من حكم - 00:02:37

آ القبط ومصر ما جاش الحبشة عفوا الحبشة الحبشة وما جاش مصر وليس اسمها وان ما اسمه اصحمة يبدو ان هو هو نفسه رحمة الله قال ارسل صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري - 00:03:01

الى النجاشي بكتاب فاسلم رضي الله عنه ونور ضريحه معنا يا شيخ اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله حياكم الله شيخنا الحبيب في عندي تعليق اه - 00:03:30

الباسم الجوابرة وسمير الزهيرية. نقلوا كلام ابن القيم في الهاشم علقوا قال ابن القيم في الزاد هكذا قال جماعة منهم الواقعدي وغيره. وليس كما قال هؤلاء فان النجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو الذي كتب اليه. هذا الثاني لا يعرف باسلام. بخلاف الاول فانه مات مسلما. وقد روی مسلم في صحيحه - 00:03:52

عن انس ان النبي قال كتب الى كسرى والى قيسار والى النجاشي والى كل جبار يدعوهם الى الله تعالى ليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم انتهى - 00:04:19

هذا الكلام القيم هذا؟ هذا كلام ابن القيم نعم يا ريت انك اه تبسيط البحث نوعا ما طيب ان شاء الله طيب. اثابك الله ودحية بن خليفة الكلبي الى هرقل عظيم الروم - 00:04:32

تقارب وكاد ولم يسلم وقال بعضهم بل اسلم وقد روی سعيد بن داود في تفسيره حدثنا مرسلا فيه ما يدل على اسلامه روی ابو عبيد ولید بن داود اي نعم السوداني - 00:05:03

سنة كذا اي نعم قال في الحاشية احسن الله اليك ابن داود المصيحي ابو علي المحتسب واسمه الحسين وسنيد اللقب قال ابو داود لم يكن كذلك. وقال ابن ابي حاتم عن ابيه ضعيف - 00:05:23

وقال النسائي ليس بثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان قد صنف التفسير روى عنه ابنه والناس وربما خالف وقال الخطيب
كان له معرفة بالحديث وما ادرى اي شيء غمصوا عليه - 00:05:45

الأخير قول الخطيب وقال الخطيب كان له معرفة بالحديث وما ادرى اي شيء غمصوا عليه توفي سنة ميتيين وستة وعشرين من
الهجرة انظر تهذيب التهذيب احسن الله اليك وروى ابو عبيد في كتاب الاموال حديثا مرسلا ايضا فيه تصريح بعدم اسلامك -
00:06:05

وبعد عبدالله بن حداقة السهمي الى كسرى ملك الفرس نتكرر ومزق كتابه صلى الله عليه وسلم فمزقه الله وممالكه كل ممزق بدعوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بذلك - 00:06:45

وحاطب ابن أبي بلطعة الى المقوص ملك الاسكندرية ومصر تقاربا ولم يذكر له اسلام وبعث الهدايا اليه صلى الله عليه وسلم والتحف
وعمرو بن العاص الى ملكي عمان اسلم وخليا بين عمرو والصدقة والحكم بين الناس رضي الله عنهم - 00:07:06

وسليط ابن عم عمر العامراني الى هودة ابن علي الحنفي باليمامة وشجاع ابن وهب الاسدي الى الحارث ابن ابي شمر الغساني ملك
البلقاء من الشام والمهاجر ابن امية اي نعم احسن الله اليك - 00:07:37

والمهاجر بن ابي امية المخزومي الى الحارث الحميري والعلاء ابن الحضرمي الى المنذر بن ساوي العبدی ملك البحرين فاسلم وارسل
ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل كليهما الى اهل اليمن - 00:08:01

فاسلم عامة ملوكهم وسوقتهم الله اكبر. ام ملوك وزعماء ولكن الرسالة ترفع ابو اشرف نعم ياشيخ انتهى الفصل الصناديق فيه فيه
طول طيب جراكم الله خير ونسأله التوفيق - 00:08:26

هذه ان طالب العلم وبخاصة من كان له وسلطة ومكان في قومه ان يحرض على المناصحة كتابة و مشابهة او الان مع التقنية لان
الخير اذا كان له منصب بدولته وفي عشيرته - 00:09:01

يكون تأثيره في نفوس المدعويين بان كثيرا من الناس قد تكون نصيحة ذوي الجاه له مما قبلها قناعة قد يقبلها مجاملة كذلك
شفاعات اولئك القوم شخص طالب علم او شيخ - 00:09:44

له مكانة الوظيفة الدولة كبيرة وكتب شفاعة هذى تكون الشفاعة لها موقع في نفس المشروع عنده بسبب منزلة الشافعي او بسبب
علو وظيفة ومرتبة الشافع صاحب العلم ان كان عنده شيء من هذا القبيل - 00:10:21

وظيفة او عمل او مشاكله هذا من ما يعين على مشروع علمه بل وقوة علمه يا عزيز الشخص كان له قوم وله منصب وله يكون تأثيره
اكبر بشيء من هذه الامور وظائف - 00:10:59

ان يجعل من مهاماتها ومن اهم المهامات فيها الدعوة يخبرني بعض ائمة الحرم يقول اذا ذهبنا الى بعض دول يقول كان كلامنا وحي
يؤخذ من التسليم القبول والقيام ولا شك ان هذا المساكين من جهة اولئك - 00:11:28

يبقى المنصب له تأثير في نفس الناس لهذا سبحانه الله العظيم قال طالب العلم اذا ما نصح مؤثر لكن اذا كان يعرف له عمل يعني في
الدولة كثيرة من المدعويين في مثل هذا - 00:12:03

يتقبل كما قلت قبل قليل اما يعني قناعة قيادة مجاملة واستحياء هذا جاء في الحديث اقيلوا هيئات عثراتهم مكاناتهم ولهم منزلتهم
سواء كانوا دعاة او مدعويين دعوة ذوي الهيئة والجاه - 00:12:31

خطاب معاه هذا الف بعض من اهل العلم اداب الجلوس مع السلاطين مع الملوك الى اخره واذا كان يعني الناصح والمعلم يجمع بين
العلم ناصر بن رفيع هذا في الغالب يكون تأثيره - 00:13:02

عندي اليوم ما في احسن ما نيجي يا اخوان الملاحظة شيء زيادة شيخ احسن الله اليك هذا الدرس يكون اخر درس قبل العيد
نقطت بما في نفسي ارحمك الله - 00:13:36

الله يحسن عليك. ايه نعم بعد العيد يا شيخ بداية العشر وسائل الله جل وعلا يجعلنا واياكم وجميع الموففين وسهل للحجاج حجهم
مناسكهم وان يتقبل منهم سعيهم جميع امور شعائرهم وان يحفظ الحجاج والمشاعر - 00:13:56

من شر الاشرار امين يا رب جميما واستودعكم الله الذي استودعكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شيخ ماجد سمي شي. ونستودعكم الله - 00:14:21

اسعدكم الله الله احسن اليك النصر تأتي الى تخريب الرفع انها تأتي يا شيخ نستودعكم امر الله وحمد الله لو قدرت هذا كم بيكون بالجر احسن مالي امر الله لو قدرت على ان هناك مضاف - 00:14:41

الحاله بالجر ما فيه طاعة لله وتلزمون طاعة الله تكون معاشي الله استودعكم الله المراد طبعا يعني كأنه اوصيكم بحفظ الزموا طاعة الله اجتنبوا معصية اليس كذلك بلى احسن عليك - 00:15:11

ماذا يكون التخريج لها والله لا اعلم الا يعني بمعنى ممكن يحفظكم الله قد تكون اذا كانت بالرفع لفظ الحاله يعني كأني اسأل رب العالمين لو كان اتفنى لكم يحفظكم الله بحفظه - 00:15:45

وان يقعنكم برعياته وان يحميكم الله من لعلك يا شيخ ماجد القادم بعد الحج ان شاء الله يكون في اللي هي استودعكم الله نستفيد من شروح الشرح حديث ماذا قالوا فيه؟ لفظ الحاله - 00:16:25

سيأتي بالصيغتين. رفع والنصر اول فايده عند الحج ان شاء الله اليك بالنصب واضح ظاهر على انه مفعول به لل فعل استودع كما قال عبد الله بن مسعود يحفظكم الله - 00:16:55

طيب استودعكم الله استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته - 00:17:21